

الظلم في حق الله عز وجل | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

فلنأخذ شيئاً من التفصيل فيما يتعلق بالتقسيم الأول وبالتقسيم الثاني. أما الأول فقد قسمنا الى ثلاثة اقسام لأول ظلم العبد في حق ربه جل وعلا. هذا الظلم كيف يكون؟ العبد لا يمكن ان يظلم ربه جل وعلا الله سبحانه وتعالى هو القوي - [00:00:00](#)

العزیز هو المهيمن هو الملك هو ذو الملكوت والجبروت سبحانه ذو الجلال والاکرام لا يمكن للعبد ان يظلم ربه الله جل وعلا لكن يقع منه الظلم في حق الله جل وعلا وحق الله سبحانه وتعالى عبادته وحده دون ما سواه - [00:00:22](#)

ولهذا جعل الله جعل الله جل وعلا في القرآن المشرك ظالماً وجعل الله جل وعلا في القرآن الكافر ظالماً وجعل الله جل وعلا في القرآن المكذب رسول الله ولرسول الله جعله ظالماً. اذا تبين ذلك فاعظم الظلم - [00:00:42](#)

اعظم الظلم واخبثه واقبحه هو الشرك بالله جل وعلا كما قال سبحانه ان الشرك لظلم عظيم واذا قال لقمان لابنه وهو يعظ يا بني لا تشرك بالله ان الشرك له ظلم عظيم - [00:01:04](#)

اول وصية من لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه يعني وهو يأمره وينهاه بما فيه مصلحته يا بني لا تشرك بالله ان لظلم عظيم فكل انواع الشرك ظلم فاذا وقع في الارض الشرك فقد وقع فيها الظلم ومعنى ذلك انه وقع فيها الفساد - [00:01:26](#)

لهذا كل من عبد غير الله جل وعلا او اقر في داره او في بلده او في مجتمعه عبادة غير الله جل وعلا فقد ظلم واقر الظلم. وهذا هو اعظم انواع الظلم التي - [00:01:49](#)

يفعلها العبد ويقرها بي بلده او يقرها في بيته الى اخر ذلك. لان الشرك بالله وهو دعوة غير الله معه توجه لغير بالدعاء في الذبح بالنذر بالاستغاثة بالاستعانة لما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا من مناداة الغائبين او مناداة الموتى لغير الامور في مناداة الموتى او مناداة - [00:02:05](#)

ونحو ذلك هذا كله شرك بالله جل وعلا فمن رضي فقد رضي الظلم في حق الله جل وعلا. ومن نفاه في بيته او في داره او دعا الى نفيه فقد دعا الى العدل واقر العدل - [00:02:35](#)

امر بالعدل وحرّم الظلم. لهذا اعظم صلاح يكون للعبد في نفسه ان يبتعد عن الشرك كله صغيره وكبيره واعظم صلاح وعدل يكون في المجتمع يكون في المملأ يكون في الدولة الا يكون فيها شرك اكبر - [00:02:53](#)

بالله جل وعلا فتكون الارض سالحة غير غير فاسدة كما قال سبحانه ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح وادعوه يعني وحده خوفاً وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. فاصلاح الارض بان لا يعبد - [00:03:14](#)

ففيها الا الله جل وعلا. فالبلد والدار التي لا يعبد فيها الا الله جل وعلا لا اثر فيها لمظاهر الشرك الاكبر من عبادة الاولياء والانبياء وعبادة الصالحين والذبح بالشجر والحجر والتعلق بغير الله تعلق العبادة هذه الارض سالحة - [00:03:34](#)

لانه ارتفع عنها اكبر انواع الظلم وهو الظلم في حق الله وهو وجود الشرك. لهذا اعظم ما تدعو اليه واعظم ما تحرّمه ان تدعو للتوحيد وان تحرّم الشرك يعني تدعو الى الانتهاء عنه فهذا اعظم ما تكون متقرباً الى الله جل وعلا به فاعظم - [00:03:54](#)

حسنات التوحيد واعظم السيئات الشرك الاكبر بالله جل جلاله. هذا نوع من الظلم في حق الله جل وعلا - [00:04:17](#)